

معركة البكى والحجاب!

11 أغسطس 2016

ايمن المهدي



فى جريدة زودويتشه الألمانية الشهيرة كتب المحرر يورجن شميدر فى تقريره عن مباراة منتخب بلاده للكرة الشاطئية أمام نظيره المصرى بأولمبياد ريوى جانيرو يشيد باللعبات المصرىات ومرونتهن ومهاراتهن، ولم يتطرق اطلاقاً بالنقد لزيهن الذى كان مناقضا لزي بنات بلده فالفارق شاسع بين البكى والحجاب؟! .. بينما انبرت أقلام وألسنة مصريين على مواقع التواصل الاجتماعى وفى منابر اعلامية تسخر من الملابس ذات الأكمام وحجاب اللعابات المصرىات! والغريب أن هؤلاء يدعون الليبرالية ويناصرون الحرية وهم منها بعيون فعلا وقولا.

وهذا هو الفرق بين المتتور الألمانى ونظيره المزيف المصرى. الألمانى الذى ينصف أداء خصمه فى تقرير صحفى، الألمانى الذى أعاد حق المدرسات المحجبات بالعمل فى المدارس فى 8 ولايات.. والمصرى الذى عنده عقدة نقص، ومستعد أن يصادر حقوق بنات أقصى طموهن المشاركة الرياضىة!

فقد علقت صحيفة آس الاسبانية «الأولمبياد تمنحنا صورا كهذه (تقصد صورة اللعبتين الألمانيتين بالبكى أمام المصرىتين ندى معوض ودعاء الغباشى بالحجاب)، ثقافتان مختلفتان تستمتعان بنفس الرياضة»، وقال ريتشارد بيكر، المتحدث باسم الاتحاد الدولى للكرة الطائرة، ان قرار السماح بزي

المحجبات اتخذ في محاولة لاحداث انفتاح ثقافى على الكرة الشاطئية، مضيفا: «لقد أجدى ذلك نفعاً، فقد ارتفع عدد الدول المشاركة الى 169 فى ريوذى جانىرو مقارنة بـ 143 فقط فى لندن».